

## الفصول في سيرة الرسول - المجلس 64

عبدالعزيز السدحان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين هذا هو يوم الاربعاء الرابع والعشرون من شهر شوال من العام الثالث والاربعين بعد الاربعمائة والالف - 00:00:01

من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام وفيه المجلس السادس والاربعون من كتاب الفصول في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم لابن كثير رحمة الله تعالى قال رحمة الله - 00:00:22

ثم تزوج حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنه في السنة الثالثة من الهجرة وقد طلقها صلى الله عليه وسلم ثم راجعها وتوفيت سنة احدى واربعين وقيل وخمسين وقيل سنة خمس واربعين - 00:00:44

ثم ام سلمة واسمها هند بنت ابي امية واسمه حذيفة ويقال سهيل بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن بن مخزوم القرشية بعد وفاة زوجها ابي سلمة عبد الله بن عبد الاسد - 00:01:10

ابن هلال ابن عبد الله ابن مخزوم مرجعه من بدر فلما انقضت عدتها خطبها صلى الله عليه وسلم وهذا يقتضي ان ذلك اول السنة الثالثة وقد كان ولها عقداً ابنتها عمر وقد كان ولها عقداً ابنتها عمر - 00:01:31

ما رواه النسائي طريق حماد بن سلمة عن ثابت البغدادي عن ابن عمر ابى سلمة عن ابىه عن ام سلمة وقد جمعت جزءاً في ذلك. هذا الحمد لله رب العالمين. وصلى الله على رسوله - 00:01:55

بالنسبة لاخبار امهات المؤمنين رضي الله تعالى عنهن اظن ان احاديث الطبرى متاخر ما يظهر لي اخبار امهات المؤمنين في سفر سماء الصمت والصمت الثمين في مناقل او في اخبار امهات - 00:02:14

المؤمنين ام سلمة رضي الله تعالى عنها عزها النبي عليه الصلاة في ابى سلمة كانت يعني بعد موته تأثرت شدیداً وكانت ابى سلمة اخلفها الله يعني افضل رجل رضي الله عنه ابى سلمة - 00:02:40

وعن ام سلمة الله بالنبي صلى الله عليه وسلم منقبة لابنتها عمر ثبتت الرواية انه زوج امه النبي صلى الله عليه وسلم تعد هذه من المناقب رضي الله تعالى عنه - 00:03:06

وقد جمعت جزءاً في ذلك وبيت ان عمر المقول له في هذا الحديث انما هو عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه نعم لانه كان الخطاب لها على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:31

وقد ذكر نعم وقد ذكر الواقدي وغيره ان ولها كان ابنتها سلمة. وهو الصحيح ان شاء الله اذا ما قيل في عمر ابنتها يقال في سلمة انها ما قبله الشيخ ماجد هل وضع حاشية على - 00:03:57

الجزء الذي افردتها بكثير هل هناك اي نعم احسن الله اليك. ماذا قال عنك في قوله وقد جمعت جزءاً في دارك. قال في الحاشية الجزء الحديثي في اصطلاح المحدثين يعني كتاباً يشتمل على احد امررين - 00:04:20

اما جمع الاحاديث المروية عن واحد من الصحابة او من جاء بعدهم واما جمع الاحاديث المتعلقة بموضوع واحد على سبيل البسط والاستقصاء وهذا هو الذي عاناه ابن كثير رحمة الله بقوله - 00:04:38

لكن ما ذكر هذا الجزء اللي هو مطبوع او مخطوط او مفقود ما ذكره النسخة اللي معك ما نحققها يا شيخ ماجد الذي حققها محمد العيد الخطراوي ومحب الدين مستو - 00:04:59

ممكن الفايدة هذى يا شيخ اللي قرأتها تعرف الجزء لها مرجع يا شيخ ماجد السعدي موجود معنا عبد الكريم لم يدخل احسن الله

اليك كذلك عبد الله لم يدخل طيب هذى فايدة شيخ مهندس - 00:05:14

نعم قال رحمه الله وقد ذكر انه صلى الله عليه وسلم تزوجها بغير ولی والله تعالى اعلم يرى بعضهم ان هو وللمؤمنين جميما ابوهم ونبيهم ومعلمهم القائم على شؤونه فله ما ليس لغيره - 00:05:44

كما ان له اكثر من اربع المرأة نفسها كذلك ذكر بعضهن انه ولی نعم يا شيخ قال الواقدي توفيت سنة تسع وخمسين وقال غيره في خلافة يزيد ابن معاوية سنة اثنين وستين - 00:06:15

ثم تزوج زينب بنت جحش في سنة خمس من ذي القعدة وقيل سنة ثلاث وهو ضعيف وفي صبيحة عرسها نزل الحجاب اخرجه في الصحيحين عن انس وانه حجبه حينئذ وقد كان عمره لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة عشرة - 00:06:44

دل على انه كان قد استكمل خمس عشرة سنة والله اعلم بنت جحش جاء في خبر زيد كانت تحت زيت وجاء في الاية فلما قضى زيد منها وطر زوجناك جاء في بعض الروايات - 00:07:11

ادى بعضهم فيها نوع من الطعن ان النبي عليه السلام رأه فاعجبته وتقول رغب فيها ولكنها كانت في عصمة زيد فلما اوحى الله لنبيه ان زيدا سيفارقها سيفطلقها عفوا ولما جاء زيد يخبر - 00:07:42

وسلم ان وقع بينه وبين زينب تجارة كما يقع بين الزوج وزوجته قال له امسك عليك زوجك واتق الله يقولون ان الله عاتبه لانه كان يرحب ان يفارقها زيد هكذا تقول رواية نوع من - 00:08:15

يعنى تعرضي مقابل النبوة وال الصحيح كما يقول بعض اهل العلم انه كان عند الجاهليين من العار والشماug ان يتزوج السيد امرأة مولاه جاء اخوتي الله ابطال هذه العادة واخبره واوحى الله الى سلم انه سيتزوج - 00:08:37

وارسل بطبيعتي اعرف ان هذا سيكون عند قريش وعند امر يعنى مستشفى فكما يضيق صدره في طبيعة البشرية كما يقول بعض العلم جاء زيد دخوله بانه تشارد مع زينب فعلم ان هذا هو اول الامر في فراقها - 00:09:02

وهذا هو الصحيح اما الاولى ان حواها عن زيد يطلقها فلما جاء زيد شجار قال له امسك عليك زوجك من باب انه يرحب في طلاقها لكن قالها صبيحة كل هذا فيه نوع من القذح او اللمس - 00:09:30

وايضا في الاية الايات المتعلقة بزواج زينب فيه ايضا قوله جل وعلا الاخ ماجد ان ذلك منكم الله لا يستحي من الحق انهم اطالوا المكوث كان يدخل يخرج مع في تعبير سيء ذكره بعض الادباء - 00:09:49

وبعض اه مفسرين قال بان هذه اول اية نزلت في الثناء هذى العبارة حقيقة لا تاريخ يقال في مقام عقلا الناس كيف يعقل الناس بعد الانبياء وهم الصحابة رضي الله تعالى عنهم - 00:10:16

تناقلت هذه العبارة الى سماحة الشيخ بن باز وسألته عنها بان بعض ذكر ان هذه اول اية لجنة الثناء الشيخ انكر هذا قال ما يقال هذا النبي قال اول اية في ادب الضيافة - 00:10:40

في حفظ ما كانت الصحابة رضي الله تعالى عنهم قال رحمه الله وقد كان ولها الله سبحانه وتعالى دون الناس قال الله تعالى فلما قضى زيد منها وطرا زوجناها رواه البخاري في صحيحة - 00:11:01

نعم روى البخاري في صحيحة بسند ثلاثي انها كانت تفخر على نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول زوجكن اهاليك وزوجني الله في السماء وهذه من المناقب وحق لها ان تفخر - 00:11:30

حق لها ان تفخر ثم الفخر الثاني من زوجها الله؟ زوجها نبيه يعني حقيقة اه حقنا ان تفخر وايضا قالوا هذا يعني لم تكن لامرأة قبل ولا حتى يعني زينب رضي الله عنها وعن جميع - 00:11:53

نعم وكانت اول ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم وفاة قال الواقدي توفيت سنة عشرين وصلى عليها عمر بن الخطاب رضي الله عنه اسرعken لحوقا بي اطولken يدا احسن اليك الشيخ راشد - 00:12:26

عبد الرحمن الشيخ عبد الله الموسى عبد الله موسى سمع في حديث اسرع كل لحوقا بي بطلken يدا فيكم جميما من روى الحديث وما معناه ابشر قال بعضهم اطولhen في الصدقة - 00:13:02

يعني حسيا جسديا. والعدد الاول هو الاقرب ثم تزوج جويرية بنت بنت الحارت ابن ابي ضرار وذلك انه لما غزى قومها في سنة ست بالماء الذي يقال له المريسيع وقعت في سهم ثابت ابن قيس ابن شماس - [00:13:26](#) وكانتها فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تستعينه في كتابتها اشتراها واعتها وتزوجها. كاتبها كاتبها يعني حتى تعتق نفسها كاتبها على مبلغ من المال فاذا قضته خلص وسلم اعتها دفع ماله واعتها تزوجه - [00:13:57](#) نعم فقيل انها توفيت سنة خمسين وقال الواقدي سنة ست وخمسين ثم تزوج صفية بنت حبي بن اخطب الاسرائيلية الهارونية النظرية ثم الخيرية رضي الله تعالى عنها نصرانية نسبة الى - [00:14:29](#) من اخطر لعيب يهود والخيرية يا خبير والنظرية الىبني النظر احسن الله اليك قال ثم تزوج صفية بنت حبي بن اخطب الاسرائيلية الهارونية النظرية ثم الخيرية رضي الله تعالى عنها. يابني إسرائيل هارونية - [00:14:56](#) قد تكون من نسل هارون نعم ولها يعني هذا مؤلف يوسف السلفي عقيدة الحنفي مذهبها البغدادي وفاة ولادة الدمشقي وفاة النظرية منبني النظير عند الله - [00:15:25](#) في مدينة الشوري آآبنو اي نقاع وبنو النظير صناديق نعم وذلك انه صلى الله عليه وسلم اصطفاها من مغانم خبير وقد كانت في اوائل سنة سبع اعتها وجعل ذلك صداقها - [00:16:03](#) فلما حللت في اثناء الطريق بني بها وحجبها فعلموا انها من امهات المؤمنين الصدق مكافأة وعطية من الزوج هبة من الزوج الزوجة وقد ترضي بتعليم قضاء دين قال الواقدي توفيت سنة خمسين - [00:16:42](#) وقال غيره سنة ست وثلاثين والله اعلم الوفيات هذى هذى يحتاج لها بدقة اذا كان هناك روايات متعارضة مثلا امهات المؤمنين تحديد سن وفاة قد يعين على بيان الرواية المتقدمة - [00:17:14](#) من احيانا واخبار تروى في سنة من السنين مثلا غرقت السنة هذى قد تكون الوفاة باطلة متنا الاصل باطلة اذا عرف الوفاة مثلا بعض الروايات التاريخية اذكر رواية ان سفيان الثوري رحمه الله تعالى - [00:17:41](#) تتولى هارون الرشيد الخلافة كتب هارون لسفيان معاذبا لم يكن يهنه اتهم العلماء والوزرا والامرا لما جاءت الرسالة فيها على تفاصيل يهمنا جميعا ان سفيان كتب رسالة فيها التوبيخ والتقرير لهارون والفاظ - [00:18:19](#) ما يقولها سفيان بعد البحث وجد ان سفيان الثوري رحمه الله تعالى توفي سنة مئة واحد وستين هجرية تقريبا. والرشيد رحمه الله الخلافة مئة وسبعين في سنة مئة وسبعين فيبين وفاتها سفيان - [00:18:44](#) وتولى تسع او عشر سنوات يحتاج الى سنة وفاة المواطن عند تعرض الروايات مثلا قد يكون صلة وفاة تعين وعند التحقق من الروايات قد تكون باطلة باطلة وليهتدى بطلانها الا - [00:19:06](#) والله اعلم كم ذهب الوقت يا شيخ واجد في موقف قريب يمكن نقف هنا عند زواجه جزاك خير يا شيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم السلام ورحمة الله - [00:19:31](#)